العدد ٧٣٨

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص . ب . — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين لخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة
يافا: مركز وتحرير الجريدة في شارع ابوخضرة
يافا رقم التلفون : ٢٨٥

٢١ ذوالحجة سنة ١٣٥٢ «الخميس» الموافق ٥ نيسان سنة ٩٣٤

شؤون وشجون

هل يتألف حزب . رئاسة اللجنة اليأس كفر

هل يتألف حزب

لقد حدث في افكار الناس بعد وفاة الرئيس موسى كاظم رحمه الله ميل الى تأليف حزب جديد لانهم رأوا ان من الصعب العثور على رئيس للجنة التنفيذية كما انهم رأوا ان لا بد من تغير في النهج الذي تسير عليه الامة لانه قد ثبت بتجربة الخمسة عشر عاما انه غير موصل الى الغرض وقد فاتحنا بذلك بعض هؤلاء واحدا بعد الاخر على غير اجتماع

ومن فاتحناهو من الموسرين الذين لا يظن انهم يريدون من الحزب ان يدركوا حطاما

اما منهج هذا الحزب فيرى هولاء دعوة كثير من وجوه البلاد واعيانها وذوي الرأي فيها لوضع هذا المنهج وتقريره اذ مما سيجري عليه هؤلاء ان لا يقطعوا امرا دون شورى ودون مشاركة في النظر والبحث

وقد اجبنا من فاتحنا بذلك انه لا بأس من قيام حزب لانه ليس في البلاد حزب عامل

ولكن ذكرناهم بالاحزاب التي قامت في هذه البلاد ثم كانت مثل فواقيع الماء لم تلبث ان يأتي عليها الفناء ولم يكن للقائمين بها من نصيب سوى رمي الناس بمختلف الاغراض واخيرا بقلة الثبات

فخير للرجل الحر الذي يريد ان يؤلف حزبا الا يؤلفه اذا كان لا يضمن بقاؤه وحياته ورسوخه وامتداد عروقه

فاجابنا بانه لن يشرع فى تأليفه الا على اساس مكين وركن متين

ونحن من عادتنا التي جرينا عليها الا نعارض في تأليف حزب يقوم على منهج واضح لا ريب فيه وعلى هذا لم نعارض حزب الاستقلال في مبدأ تأليفه بل ايدناه كما يذكر القراء

فنحن نسأل الله التوفيق لكل عامل مخلص يريد خدمة الامة .

رئاسة اللجنة التنفيذية

ما يزال الناس يستعرضون بعض الاسماء لرئاسة اللجنة التنفيذية من جملة الاعتراضات على هذه الاسماء الحزبية فاذا قيل مثلا راغب بك النشاشيبي قيل هو معارض واذا قيل السيد جمال قيل هو مجلسي وهكذا ونحن نرى انه اذا اختير رئيس للجنة فن الواجب ان يبرأ قبل كل شيء من الحزبية وان يعاهد الامة على اجتناب نوازع الحزبية من قرارة نفسه

وعلى الذين يرشحونه ويريدونه على الرئاسة ان يسألوه في ذلك ويأخذوا عليه عهدا فاذا كان رئيس اللجنة على هذا الشرط فانه يكون نافذ الكلمة مقبول الرأي لان اللجنة التنفيذية هى ممثلة البلاد باحزابها فيجب ان يكون رئيس اللجنة ممثلا للبلاد لا لحزب

وهذا هو سر اتفاق الكلمة على المرحوم الرئيس السابق فانه لم يكن مجلسيا ولا معارضا ولهذا كان المعارضون يؤيدونه اكثر من المجلسيين وكان المعارضون احرص على رئاسته من المجلسيين كما كان ذلك حينما تألف الوفد الاخير الى لندن

اما اذا طلب كل حزب ان يكون منه الرئيس مع بقائه على حزبيته فلن تتفق الامة على رئيس ولن ترضي سائر الاحزاب عن رجل حزبي

هذا وقد بينا في العدد السابق راينا في الرئاسة وهو التريث والاكتفاء بامانة السر حتى تظهر الايام رجلا يحمل البلاد بفعاله المجيدة على القاء مقاليد الرئاسة والزعامة اليه وما ذلك علي الله بعزيز .

اليأس كفر

ان منا السنة سوء تنفث في الناس اليأس وتلقي في روع العرب القنوط فهي تيئس العرب فى فلسطين من بلادهم وتخيل اليهم انها ذهبت من ايديهم الى ايدي اعدائهم وانه لم يبق للعرب سوى الرحيل

ولسنا نشك فى ان اعداء العرب هم الذين يلقون بهذه المقالة الى اوليائهم ويرددوها هؤلاء بين العرب فيكون ذلك انكى وابلغ في كسر العرب من جيش شاكي السلاح يحاربهم في ميدان الكفاح

ولذلك فقلما تسمع هذا القول من غير المحتكين باليهود من سماسرتهم

ولقد سمعنا بعض هؤلاء فزجرناه وقلنا لهم ان البلاد ما تزال للعرب وان العرب ما يزالون الاكثر عددا وعدة وانه مهما تقلبت الحوادث فلن يغلبوا على بلادهم

ان فلسطين متصله من جميع جهاتها باقطار عربية وان اليهود مهما كثروا سيغرقون في هذا المحيط

وان العرب اليوم قد ازداد حرصهم على اراضيهم وصاروا ارغب من اليهود فيها وهم يشترونها بعضهم من بعضهم باثمان عالية لاستثمارها

وان الحكومة البريطانية ان تمادى في فتح ابواب فلسطين لليهود فقد رأت ان البلاد تضيق عن استيعابهم وتشرق بهم وان الجمعيات اليهودية عاجزة عن ايواء المهاجرين وايجاد اعمال لهم يكسبون منها قوتهم

وانه لا ينزع منا الامل بالنجاة والخلاص ان هذه البلاد واقعة في يد دولة قوية كانكلترا فقد سبق ان انتقص هذه البلاد من اطرافها الصليبيون الذين منهم انكلترا واستولوا عليها وفتكوا فيها نحو مائتي عام ثم لم يزل المسلمون يحاربونهم ويقارعونهم حتى قهروهم وقطعوا ادبارهم وخلصت البلاد لهم

فالعرب وان ادركتهم فترة واصابتهم كبوة لن يذلوا ولن يغلبوا ولن يأفل مجدهم وعزهم ولو كان عدوهم اقوى دول الارض

فلا تيأس ايها العربي وثق بنفسك وامتك وتذكر ان امتك قد ثلت عروش القياصرة والاكاسرة ودانت لها الدنيا وان جيوشها في ميادين القتال لم تزل ومازال مظفرة غالبة

واذكر اخيرا عبد الكريم وسلطان باشا الاطرش ولا ييأس من روح الله الا القوم الفاسقون

بين الامامين
هل هذا من الاسلام !؟

لا يجد المسلمون غضاضة في ان تكون العسير في يد ابن السعود او في يد الامام يحيى وسواء عليهم اذا كانت تابعة لليمن او للحجاز لان كلا الملكين مسلم عربي لا يخشى منه على الجزيرة العربية ولا على الحجاز ولا على المسلمين ولكن الذي لا يرضى به المسلمون ولا يجيزه الاسلام ان يبقى للاستعمار الانكليزي ظل في اليمن وسلطان على المقاطعات النسع المحمية وعلى العقبة ومعان والوجه وتبوك فهل من الاسلام ان يسلم الامام يحيى للمستعمر في اليمن وان يبقى سلطانه وارف الظلال على جانب عظيم من بلاده حتى يفرغ لحرب ابن السعود ودفعه عن العسير وهل من الاسلام ان يتشاح الملكان المسلمان في بلاد ويجردا الحسام في سبيل الاستيلاء عليها ويدعا بلادا اسلامية اخرى من الجزيرة العربية ومن صميم بلاد العرب طعمة للمستعمر؟ كلا ..

اننا نعلم ان الملكين المسلمين واقفان عند حدود الاسلام متمسكان باهدابه جاهدان ان لا يحيدا عن سبيله قيد انملة وانه لا يخفى عليهم ان الاسلام يحرم قتال المسلمين وحرب بعضهم لبعض فهما قد اطلعا على الحديث النبوي الصحيح (اذا التقي المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار) والحديث الاخر (لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض) ولا يستطيع ان يتأول الامام بان الوهابيين غير مسلمين كما لا يستطيع بن السعود ان يتأول ان اليمنيين ليسوا مسلمين فاختلاف المذهب في الفريقين لا يخرج بحمد الله عن الاسلام

ثم لا يخفى على الامامين ما جره اختلاف المسلمين ووقوع بأسهم بينهم — عليهم من البلاء والخراب والدمار

ولا يخفى عليهما ان اذهاب قوتهما واضعافهما يجعلهما لقمة سائغة للمستعمر المتربص بهما الفاغر فاه لابتلاعهما المترصد لانتقاص اطرافهما فهل لهما ان يتحاجزا ويتهادنا ويحكما العقل والاسلام

ذلك ما نظنه فيهما وما هو الاشبه بهما .

وهل لملوك المسلمين وامرائهم وزعمائهم ان يسعوا لاصلاح ذات البين بين الطائفتين المسلمتين امتثالا لقوله تعالى (وان طائفتان من المؤمنين اقتتلا فاصلحوا بينهما) الخ الاية الكريمة

ذلك ما نأمله ونرجو ان يكون ان شاء الله تعالى

***

مفاوضات الصلح

لا تزال جارية بين الملكين

تلقى سعادة معتمد المملكة السعودية فى دمشق البرقية التالية التى يستفاد منها على ان الحرب لم تقع بين الملكين العربيين ، وان مفاوضات الصلح لا تزال جارية بينهما. وهذا نص البرقية :

نشرنا سابقا انه صدر الامر لسمو ولى العهد بان يتقدم بجنوده الي الامام لاسترجاع البلاد التى احتلتها جنود الامام يحيى من قبل ولا يزال جلالة الملك يسعى للسلم. فى مراسلاته البرقية المتبادله مع الامام يحي لاجتناب كارثة الحرب قبل وصول الجند الى الحدود والى الآن لم يقع اي حادث جدي على الحدود ونؤمل الوصول الى حل سلمى يمنع اهراق الدماء بين العرب فى بلادهم .

وقاحة مجلة افرنسيه

يأبى لؤم الطبع ان يفارق اهله

كتبت مجلة «ميدنسيون» الفرنسية منذ ايام مقالا تهجمت فيه على مقام صاحب الرساله المحمدية . وقد اشتد غليان النفوس فى لبنان وبدأت هناك دعوة لاقامة المظاهرات وتقديم عرائض الاحتجاج على ذلك التهجم البغيض المقوت وقد رأى بعض الشخصيات الفرنسية البارزة ان يلطف الحالة ويسكن الهيجان فاجتمعوا بسماحة مفتي لبنان ولفتوا نظره الى ان هذه المجلة ليست من المجلات ذوات الاهمية التى يعتد بها

وعلى اثر ذلك اتخذت السلطة التدابير اللازمة لحفظ الامن وتخفيف الهياج...واقرت منع دخول تلك المجلة حسما للامر وخشية من حدوث ما لا تحمد عقباه..

***

اليابان وحاجتها الى التبشير الاسلامي

نشرنا فى عـدد سابق من الصراط رأي الكاتب الارلندي الأشهر المستر برنارد شو ، في الاسلام وتنبؤه بان الاسلام سوف تدين به الاجيال المقبلة فى اوروبا كما بدأت تسيغه الاجيال الحاضرة

وقد علق على هذا الرأي النبيل المسلم مشير حسين كداوي احد كبار الزعماء المسلمين فى المملكة المتحدة تعليقا مستفيضا لفت فيه نظر العالم الاسلامى الى ضرورة بث الدعاة المسلمين المثقفين فى اليابان للتبشير بالدين الاسلامى؛ مبينا ان اليابان فى الاونة الحاضرة ، قابلة كل «القابلية» لاعتناق الدين الإسلامى الحنيف وقد رأينا ان نطلع جمهور القراء على هـذا المقال الطريف بكامله؛ لما فيه من فائدة وامتاع:

انى شخصيا اعتقـد انه لن يمتد الوقت باروبا الى قرن باكمله لتعتنق الاسلام ، بل هى اذا اخرت ذلك الى قرن فان جميع المشاكل التي تواجهها الان ؛ تلك المشاكل التي تقود اروبا ومدنيتها الى الهاوية والدمار تكون قد استحكمت حلقاتها واستعصى الداء على المداوي بسريان الفساد فى كيانها بحيث يصبح ما يلزمها من الوقت لرأب صدعها واصلاح شؤونها قرونا عدة ، حتى بتأثير الاسلام القوي ، كما حصل لاروبا اذ كانت تسبح في ظلام الجهالة فى العصور المظلمة ، فأنقذها الاسلام بنور العقل والعلم الذي وصل اليها من طريق المسلمين

لاشك فى ان أروبا مريضة وصل بها المرض الى حالة الخطر ، ففساد الاخـلاق منتشر فى رجائها وحرب الطبقات يهدم كيانها؛ والتهور الاقتصادي يفت فى عضدها ، والنهم في طلب المال ؛ واستغلال الضعفاء، والحرص، والتناحر على طلب السيادة ، والشراهة فى استنزاف دم الضعيف، والتحاسد وفقدان الثقة ، واستمرار نار الحرب من اجل الحصول على اسواق نافقة من جهة ؛ او بسبب تضخم الانتـاج وكثرة المعامل المضنية للعمال جهـة اخرى كل هـذه الاحوال مجتمعة ان هي الا اعراض لامراض اجتماعية وبيئة .

وليست البلشفية دواء لهذه الحالة التعسة متعسة ، ولو انها بـدأت كثورة على النظـم الاروبية الحالية وهاجمت بقوتها هذه النظم فى كثير من نواحيها ولكنها اثبتت ان ما قدمته كعلاج كان اضر على الانسانية، من الداء نفسه وبخاصه من الوجهة الاخلاقية . فكل شعور بالانسانية وكل احساس بالفضيلة صائر الى الزوال في روسيا . وقد ظهر ان العمليات الجراحية التى اجرتها روسيا فى جسم السياسة والنظم الاروبية البالية كانت غير ناجحة بـل ظهرت اعراض السم عليها فالمبادرة الى العلاج الناجع اصبحت واجبة . ويتحقق العلاج بان تسارع اروبا وامريكا الى اعتناق الاسلام اذا ارادتا السلامة فليس من الميسور انتظار قرن او ربع قرن دون ان يتفاقم الخطب

ولكنى ادعو اليابان الى ان تسبق اروبا وامريكا الى العمل في الحال فهـذا هو الوقت المناسب لاعتناقها الاسـلام وتوليتهـا قيادة القارة الاميرية

كانت آسيا سببا في تمدن العالم ، فلتكن هى كذلك سببا لانقاذ التمدن الحديث من الهاوية السحيقة التي تتردى فيها واليابان قادرة على ذلك اذا اعتنقت الاسلام ، فهو الدين القيم الذي يكفل لمن يتفهمه حق التفهم احسن الحلول للمشاكل الاجتماعيـة والاقتصـادية والسياسية والاخلاقية التى تحير العالم فى حلها كما قال مستر برنارد شو . والبعثة الاسلامية فى ووكنج وشخصى الضعيف لن ندخر وسعا لمساعدة اليابان على تفهم الاسلام من جميع نواحيه لتتمكن من مواصلة نهضتها النافعة على المبادىء الاسلامية . فالرقى هو روح الاسلام وجوهره ، بدليل قول محمد صلى الله عليه وسلم «اللهم يا عليما بكل شيء زدني علما؟»

كان في استطاعة روسيا او تركيا ان تصل الى ما تصبو اليه من رقى واصـلاح بوساطـة الاسلام لو كان عملها موجها لخير الانسانية

اما قول برنارد شو « لو قدر لانسان مثل محمد ان يتولى دكتاتورية العالم . الى آخر ماقال» فلا داعى للتعليق على الشرط ولا لذكر عبارة «مثل محمد» فمحمد صلى الله عليه وسلم موجود بسيرته كما كان منذ اكثر من ثلاثة عشر قرنا وهو الرجل الفذ فى تاريخ العالم ، الذي اثبت انه لا يزال خالدا ما بقى الدهر، وهو الشخصية الوحيدة الذي يطالعنا التاريخ بسيرته الخاصة كما كانت معروفة بالضبط لمعاصريه فهو المرشد الخالد . فلتتخذه اليابان مرشدا ودليـلا ليتم لها بوساطته ما ترجوه من السلام والسعادة

لقد انسحبت اليـابان من هذه الجماعـة الدولية التي عرفت حديثا باسم عصبة الامم . تلك الجماعة البعيدة عن العدو ؛ بل القـائمة على الظلم والاستبداد على ما بها من ضعف عن مساعدة الشعوب المضطهدة، والتى يسير امورها ويتسلط عليها دولتان من الدول الانانية الكبرى ذات الجشع الاستعماري

فاذا رضيت اليابان بالاسلام دينا ، فلا تكون منضمة الى الاخاء الاسلامى فحسب ولكنها ستتولى زعامة ذلك الاخاء الحق الذي تأكد منذ اكثر من ثلاثة عشر قرنا ولا يزال يظهر بعاية ما به للعالم سنويا من الدليـل العملي وحدة الانسانية منذ نشأتها الى وقتنا هـذا فليست الصين وحدها بما فيها من المسلمين الذين يبلغون نحو الاربعين مليونا هي التى تقبـل زعامة اليابان ؛ ولكن جميع مسلمى الشرق والغرب من طوكيو الى مراكش ، ومن جاوا الى جزائر الفلبين ستقبل زعامتها متى رضيت بالاسلام دينا

فلتتقدم اليابان لزعامة الشرق ولتجديـد الحضارة الاروبية ؛ ولن يتم لها ذلـك بمجرد القوة المادية والطبيعية ، فهي وان كانت تملك من هذه القوى ما يسهل لها التغلب على جميع جميع العالم ولا على الشرق وحده ، ولكنها بمعونة العالم الاسلامي ونفوذه المادى والروحى ستصل الى السيادة العالمية

البقية على الصفحة الرابعة

اسباب فشل مؤتمر ابها

الذي عقد لتعبيد الحدود بين الامامين

ان السبب الذي ادى الى فشل هـذا المؤتمر بين الامامين هو ما قام به دعاة السوء من المكائد له . وقد وردت كتب من (الحديدة وميدي وجيزان وقران) تقول ان معنى فشل المؤتمـر هو عـودة سوء التفـاهم واستئناف المناوشات التي قد تؤدي الى حرب ضروس لا يعلم نتائجها الا الله وللتدليل على شدة المخاوف والظنون السيئة التى اخذت تساور الناس تأتى ببعض فقرات من كتاب خاص مؤرخ في ١ ذي الحجة الجاري (فشل المؤتمر فشلا تاما ، ولا تستغربوا اي حادث ، والاحتشاد بقوة عظيمة ولا بد من نشوب الحرب تماما فى هذا الاسبوع .)

اليهود في كل مكان!

تقول الصحف ان السلطات الايطالية قد اكتشفت سر وجود جمعية يهودية تعمل ضد النظام الفاشستى وقد قبض فى مدينة تورين بايطاليا على ٣٠ رجلا من اعضاء هذه الجمعية التي جعلت مركزها فى باريس . وقد تنسمت السلطة الايطالية رائحة وجود هذه الجمعية فى اوائل شهر مارس الجاري عندما قدم ايطاليا من سويسرا يهوديان اسم احدهما ليفي والآخر زيجرو وحاولا تهريب مطبوعات ضد النظام الفاشستى لتوزيعها قبل الانتخابات البرلمانية وقد قبض على احد الرجلين. اما الآخر فتمكن من الفرار الى اراضي سويسرا وتؤكد الصحف الايطالية ان اكثر المقبوض عليهم من اليهود

وقد نشرت جريدة «لافورو» الفاشستية الخبر بعنوان « اكتشاف عصابـة يهوديـة ضد الفاشست » ، ونشرت جريدة « جورنالي دي ايتاليا » بعنوان « اعتقال ٢٠ داعية ضد الفاشست فى تورين بينهم ١٨ يهوديا »

خطاب ممتع لجلالة الملك بن السعود

عن الموقف فى الجزيرة العربية

في المأدبة التى اقامها جـلالة الملك عبـد العزيز لكبار الحجاج الذين ادوا فريضة الحج هذا العام ؛ قام جلالته والقى على المدعوين خطابا جامعا رائعا عرض فيه الى بحث سياسة حكومته، واتي على ذكر صلاته مع جلالة الامام يحي ، منحيا باللوم على امراء العرب وقادتهم الذين لم يكلفوا انفسهم في خلال عشرة اشهر «مشقة» الاطلاع على القضية العربية فى الجزيرة وحسم النزاع بشتى الطرق والوسائل الممكنة للحيلولة دون ما كان منتظر الوقوع!!

وقد قال جلالته فى خطابه:

«انني احترم الامام واعده اخا لي وانى والله اريد السلم واحرص عليه واكره الحرب ولا اريدها . وهاان عشرة الاف جندي تحت قيادة ولي عهدنا الامير سعود . فهي منذ سبعة اشهر واقفة على الحدود لا تأتي بعمل اتباعا لاوامرنا

وعندما كان الامام فى مفاوضاته مع الانكليز لم تحرك ساكنا وقد قبلت منه معاهدة لمدة عشرين سنة وابعاد الادارسة الى الزيدية وان تكون نجران على الحياد لا له ولا لي ومع هذا اخذ يراوغ واخيرا فعل امرا قبيحا جدا برغم الاتفاقات والمفاوضات الدائرة لعقد المعاهدة اذ ارسل الادريسى منذ شهر فهاجم «العبادة» وغيرها واستولى عليها وقد كتمت الامر عن كل احد وكتبت اليـه عن هذا العمل فبعث الي برقيه يقول فيها انه لا يفعل معى الا فعل الاخ باخيه وانـه لا يصادق اعدائى

لم اترك وسيلة لاتقاء الحرب الا عملتها ولكننى لم اشاهد الا الكـذب والغدر فقمت للدفاع عن شعبي ووضع حد للاعتداء علي وانا والله ثم والله لست طامعا باليمن ولا اريـد لها الا الخير ولكنى لا احتمل العدوان. فاخترت الله وابرقت الى ولي العهد ولدنا سعود ان يتقدم بجيشه متكلا على الله لاسترداد ما احتلوه كما ابرقت في الوقت نفسه الى الامام اقول له اننى لا اريد الا السلم وليس لي غرض بالحرب واخبرته بما امرت به ولي العهد حتى لا يقول انى غدرت به ويكون على بينة من امره واعلنته ان جيشنا سيدافع عن حدودنا»

اجتماع اللجنة التنفيذية

وجه مكتب اللجنه التنفيـذيه العربيـه الدعوة الى اعضاء اللجنه فى جميع الجهـات لحضور الاجتماع التى ستعقده اللجنه في الساعه الثالثه بعد ظهر غد (الجمعه) فى كليه روضه المعارف للبحث في امور خطيرة تتعلق بالحالة الحاضرة عملا بالقرار الذي اتخذته اللجنه فى اجتماعها بعد دفن الفقيد العظيم ، والرئيس الجليل المغفور له موسى كاظم باشا .

اعلان

نلفت نظر مستهلكي الماء الذين سيغيرون محلاتهم فى اول محرم الآتى ان يخبروا سكرتير لجنة توريد الماء ، صندوق البريد ١٠٥ لكى يصير قطع الماء عن المحلات التى تركوها

واذا لم يفعلوا ذلك فان المستهلكين يبقون مسئولين عن تسديد ثمن الماء الذي يكون مسجلا بالعدد او خلاف ذلك

رئيس بلدية يافا عاصم السعيد

مكتب لجنة مؤتمر الشباب

وحفلة افتتاح المعرض العربي الثاني

وواجب الهيئات الوطنية والكشافة العربية

ايتها الامة العربية الكريمة :

في يوم الجمعة الواقع في ٦ نيسان سنة ١٩٣٤ ، فى الساعة الثامنة صباحا ، يفتتح المعرض العربى الثانى ، فخر العرب وعنوان مجدهم ! وفى هذا اليوم يرتفع الرأس العربى عاليا ، فيتقدم ابناء العرب العاملون ، مفاخرين بنهضتهم الاقتصادية التى تقوم عليها دعائم حريتهم واستقلالهم ، وتسير بهم صعدا نحو الحياة العلا والفخار ، والعزة والانتصار

وفي هذا اليوم تقع العيون على المصنوعات العربية ، والبضائع الوطنية ، ووليدة الذكاء العربى ، ونتاج الايدي العربية ، فينشرح الصدر وتهدأ النفس ، ويطمئن الفؤاد وتنمو فى العرب «صبغة» الاعتداد بالنفس ، وتحدى الاعداء المستعمرين ، والخصوم الهازئين !

نعم ... وفى هذا اليوم يجتمع العرب من من جميع الاقطار العربية والشرقية يتبادلون المنافع ويتباثون العواطف ويتقاسمون الآلام ولذلك فقد اصبح لزاما على كل عربى ان يشهد حفلة افتتاح المعرض ويستشعر جلال ذلك اليوم ، ثم يشهد ما ابدعه الذكاء العربى وما انتجته الايدي العربية

وان مكتب الشباب يدعو جميع اعضائه واعضاء جمعيات الشبان العرب فى فلسطين الى حضور حفلة الافتتاح وشهود ذلك اليوم العظيم

وكذلك يطلب من حضرات رؤساء الفرق الكشفية العربية ان يسارعوا الى الاشتراك فى حفلة الافتتاح عملا بالقرار الذي اتخذوه في يوم ٥ كانون الثانى سنة ١٩٣٤ ، كما اشتركوا فى العام الماضي ، فكان لاشتراكهم اعمق الأثر فى روعة الحفلة وجلالها

ويأمل مكتب الشباب الا يتأخر احد عن تلبية داعي الوطن ونداء الواجب

٣ نيسان سنة ١٩٣٤

رئيس اللجنة التنفيذية
لمؤتمر الشباب العربى
محمد يعقوب العصين

***

بعثة شباب الجامعة الاميركية

في يافا

وصلت يافا مساء الثلثاء بعثة شباب الجامعة الاميركية فى بيروت ، بعد ان قضت بضعة ايام فى تجوالها فى اللواء الشمالي يصحبها الوطنى المعروف ، والشاب الحر سليم بك عبد الرحمن وقصدت لتوها مكتب الشباب حيث قوبلت بمنتهى الحفاوة والاكرام

وقد حضر المكتب للسلام على اعضاء هذه البعثة كثيرون من الوجهاء والاعيان ، وادباء الشباب ، فكان لذلك ابلغ الاثر في توحيد القلوب ، وتوطيد صلة التفاهم

ثم قام رئيس مؤتمر الشباب الحاج يعقوب بك الغصين ، ورحب بالضيوف بكلمة ضافية عرض فيها الى بحث القضية الفلسطينيه ، وما تكابد هذه البلاد من متاعب وآلام في عهد الاستعمار البغيض

وقام على اثره الاستاذ عز المصري والقى كلمة وطنية رائعة كان لها وقع حسن فى نفوس الحاضرين

وقام بعد ذلك احد شباب البعثة ، الاستاذ فؤاد عباس ، وهو اديب عراقى عالي الهمة لطيف الروح ؛ فالقى كلمة حماسية تتمثل فيها القوة والرجولة اشار فيها الى ان ابناء العراق الميامين يشاركون اخوانهم ابناء فلسطين فى الآلام ويتعاونون وايهم على رد كيد الاعداء في النحور !

وانفض الاجتماع فى الساعه السادسة فذهب شباب البعثة الى فندق الجزيرة ليرتاحوا من وعثاء السفر

وفى الساعة السابعة قصدوا جريدة فلسطين يصحبهم الوطنى الحر سليم بك عبد الرحمن والشاب الناهض السيد عبد الغنى سنان والاستاذان سعيد الخليل ومطلق عبد الخالق وهناك استقبلهم مدير الجريدة السيد داود العيسى استقبالا حسنا ورحب بهم اجمل ترحيب

وعلى اثر ذلك قصدوا النادي الرياضى الاسلامى فاقيمت لهم حفلة تكريم دلت على تقدير اعضاء النادي لاخوانهم الشباب وتبودلت فى ذلك المكان الخطب التى عبرت عما يكن الاخ لاخيه من حب واخلاص اجمل تعبير . وقد خطب المحامى الشاب الاستاذ عبدالرحمن ابو لبن مرحبا بالضيوف الكرام واشار الى ضرورة العمل على ابراز «الوحدة» العربية الى حيز العمل فابدع ايما ابداع وتلاه الطالب النجيب الاستاذ فؤاد عباس ، فالقى كلمة رائعة استهلها ببيت من الشعر وكان لها فى نفوس الحاضرين ابلغ الاثر واعمق التأثير

وتلاه الدكتور صبحى افندي حماده رئيس النادي الفلسطيني في الجامعة الاميركية بكلمة دلت على علو همته وصدق وطنيته

وقام على اثر ذلك الاستاذ مطلق عبد الخالق ، وتكلم فى موضوع «الوحدة» العربية «والفكرة» العربية وارتباط كل منهما بالاخرى مشيرا الى تلك الحراجز الخشبية التى يضعها المستعمرون فى «الطرق !» ليفصلوا البلاد العربية عن بعضها ؛ هي اقل من ان تحول بين ابناء هذه البلاد الذين تجمع بينهم رابطة «الالم» والرغبة في نيل الحرية والاستقلال . وكان لكلمته وقع حسن فى نفوس الحاضرين

ثم قصد المجتمعون ، نادي فرقة الكشافة المتجولة الاسلامية ؛ وهناك رحب بهم قائد الفرقة الأستاذ جميل القدومي اجمل ترحيب ؛ وقد صادف وصولهم قيام بعض افراد الفرقة بتمثيل رواية «الهاوية» لمؤلفها الاستاذ محمد بك تيمور ؛ فشاهدوا تمثيلا متقنا ؛ سروا له غاية السرور ؛ وقدروا فى الاستاذ القدومى واعضاء الفرقة روح النشاط وحب العمل

ودنا الوقت من منتصف الليل فقصد شباب البعثة فندق الجزيرة لاخذ راحتهم هناك والجميع يودلو لم يفارقهم ويحرم ما يتمتعون به من صادق الوطنية وسمو الخلق

ولا يسعنا فى الاخير الان نشكر الله والصدف — والصدف جزء من ارادة الله — على ان اتيح لنا الاجتماع بهؤلاء الشباب الوطنيين الاذكياء ، كما نشكر الوطنى الحر سليم بك عبد الرحمن الذي كان «حركة دائمة» لا يقر له قرار ولا يدخر وسعا فى تعريف هؤلاء الشباب الناهضين باخوانهم الشباب في جميع انحاء فلسطين

هذا هو السور

كنا نحن والاستاذ نصار راجعين من زيارتنا للاستاذ الشقيري فلما وافينا سور عكا بالقرب من منزل الاستاذ الشقيرى قال الاستاذ نصار (هذا هو السور) يعنى الاستاذ الشقيري فقلت اذن ليس سيف الحاج امين الذي هد السور كما تقول العامة قال : لا شأن لي بذلك وهو قولك . وانما اريد ان اهل عكا كانوا محصورين بين اسوار عكا لا يجوز لهم ان يبنوا خارجها حتى سعى الاستاذ الشقيري لدى الحكومة العثمانيه فسمحت لهم بذلك كما ان الاستاذ الشقيري توصل الى اعفاء قضاء عكا خاصة من العشر وان مد السكة الحديدية الى عكا هو من ثمرة مساعيه

زائرون كرام

زار يافا فى فرصة عيد الاضحى المبارك ونحن غائبون عنها فريق من اصدقائنا الذين ما كنا نحرم من المساهمة في الحفاوة بهم واكرامهم لو لا غيابنا

منهم فخامة ابراهيم باشا هاشم رئيس وزارة شرقي الاردن والاستاذ نظمى بك عبدالهادي المحامى المشهور فى شرق الاردن

منهم الاديب المصري الاستاذ محمد امين حسونه صاحب قصص الورد الابيض

زيارة بيسان

زرنا بيسان في فرصة العيد مع حضرة الاستاذ نجيب نصار شيخ الصحافة وحللنا ضيوفا على اصهاره الكرام آل وهبه فلاقينا منهم غاية الاكرام وقد كانت هذه الزيارة اول زيارة لبيسان لاننا لم يسبق لنا من قبل ان زرناها

رئيس البلدية

عرفنا فى بيسان حضرة رئيس بلدية بيسان الوجيه السيد محمد سعيد الحابوني وقد سمعنا ممن لقينا من وجوه بيسان الثناء على هذا الرئيس بما قام به من الاعمال الطيبة لبيسان وقد فهمنا انه ليس له مزاحم فى الانتخابات القادمة بل رأينا ان المرشحين الى البلدية لم يبلغوا العدد المطلوب للاعضاء

كرم عربى

حينما كنا فى بيسان جاء نعى الرئيس فبادر عدة من وجوه اهاليها الى السفر لحضور الجنازة فى القدس وبسبب ذلك لم يتمكن الوجيه المعروف السيد فريد فخر الدين الا من السلام علينا فى جلسة وجيزة ثم لقينا السيد فريد في عودتنا في نابلس حين كان عائدا هو معرفقته فى بيسان فابى الا ان يدعونا للغداء حتى فاتته السيارة

استئناف الحكم

فى قضية الاحرار

احال قاضى الصلح البريطانى المستر بوديلي يوم الثلثاء ؛ الى المحكمة المركزية لوائح الاستئناف التى قدمها الوطنيون الخمسة عشر لنقض الحكم الصادر ضدهم فى محكمة الصلح بيافا وستنظر المحكمة المركزية فى هذه اللوائح وتدقق فى حكم القاضى البريطانى في الوقت القريب

تعزية ذات مغزى

بين برقيات التعزية قرأنا برقية ارسلها فضيلة الاستاذ الشيخ محي الدين عبد الشافي عضو المجلس الاسلامى الاعلى ننقلها لما لها من المغزى وهذه هى :

(سماحة الحاج امين افندي الحسينى المحترم مصيبة المسلمين بفقد الرئيس الجليل عظيمة نرجو لهم بوجودكم جميل العزاء)

اثبات ذي الحجة

كنا نشرنا سؤالا عن اثبات المحكمة الشرعية فى مصر لاول شهر ذي الحجة شهادة النفى

وقد اجتمعنا بفضيلة الشيخ توفيق افندي الدجانى في صلاة الجمعة قبيل العيد فذكرنا له السؤال فكان جوابه بان الاثبات هنا لم يكن بشهادة النفى بل باكمال عدة ذي القعدة لان الهلال لم ير

واجتمعنا ايضا بسماحة الاستاذ الشقيري فذكرنا له السؤال فاجاب بمثل جواب فضيلة الشيخ توفيق افندي الدجانى

بناء مخزن

بلاغ رسمى

يعلن ان المندوب السامى قد قرر بموافقة وزير المستعمرات صرف مبلغ ٢٠٠٠٠ جنيه فلسطينى من ميزانية الوفر لبناء مخزن ترانسيت في منطقة الجمارك في حيفا وذلك لزيادة التسهيلات لخزن وتسليم البضائع المشحونة لا سيما شحنات الاثمار الحمضية

وسيكون المخزن ذا طابق واحد وسيبنى بطريقة تمكن من توسيعه ببناء طابق ثان اذا دعت الحاجة لذلك . ويأمل ان يكون المخزن جاهزاً موسم التصدير لسنة ١٩٣٤ — ٣٥

(الصراط) كنا كتبنا غير مرة عن ميناء يافا والحاجة الى اصلاحه راغبين الى الحكومة ان تصرف على ذلك من المتوفر فما دامت الحكومة استجازت ان تصرف من المتوفر لاصلاح ميناء حيفا فلتفعل ذلك لميناء يافا .

كتب جديدة

ابو جلده

كتاب صغير يقع في ٣٢ صفحة ، لمؤلفه «الصحافي الصغير» والاديب المعروف الاستاذ حلمى ابو شعبان .

وهذا الكتاب على صغر حجمه يحوي بين دفتيه شيئا كثيرا ! وفوق الكثير ! اذ عرض فيه مؤلفه الى بحث القضية العربية في مختلف اطوارها فى فلسطين ، مشيرا الى ما يحدث فيها من منازعات حزبية ، وخصومات شخصية ، ولم ينس من ذلك شيئا ، حتى الانتخابات البلدية لم يمر عنها مؤلفه ، بل اولاها عظيم عنايته واهتمامه !

والاسلوب الذى سار عليه المؤلف فى ربط الحوادث بعضها ببعض اسلوب جذاب يجمع بين التهكم اللاذع والنقد المرير ، ويضيف الى طرافة البحث خفة الروح !!

وقد كنا نود ان نبحث فى موضوعات هذا الكتيب ونعرض له بكلمة تحليلية لولا ضيق المقام !!

غير اننا ندعو ابناء العربية الى الاقبال عليه واقتنائه ، تشجيعا لمؤلفه الشاب ، وحفزا له بان يأتى في المرات القادمة .. بما هو اروع وامتع ! وثمن النسخة غرش واحد ، تباع فى وكالات الصحف ، ومع باعة الجرائد

مجموعة ازجال

هى المجموعة الرائعة التي اصدرها الشاب الاديب والشاعر الشعبي المعروف الاستاذ خليل اللحام ، وقد كتبت مقدمتها بقلم الاديب المعروف الاستاذ عبدالرؤوف المصري ؛ الذي اباد ما لفن الزجل من المكانة والاهمية لدى جميع طبقات الشعب.

والمطالع هذه الازجال يلمس فيها التهكم اللاذع وخفة الروح ، ويجد فيها كل ما لذ وطاب من الازجال العصرية والاغانى الشعبية التي تروق الجمهور العربى ، وتناول لديه القبول والاستحسان !

وفى هذه المجموعة مرثية بليغة ، في المغفور له جلالة الملك فيصل ، يلمس فيها القارىء ما احس به الاديب من اللوعة والاسى على فقيد العرب العظيم . وقصائد ومنولوجات اخري لا يتسع المقام لذكرها .

فالمجموعة بتمامها ، تحفة ادبية ، وقطعة فنية ؛ يجب على كل عربى ان يطلع عليها ويقرأها بروية زائدة وامعان شديد !

وثمن النسخة غرش واحد وتباع في المكاتب الشهيرة ومع باعة الصحف .

ومن شاء ان يطلب كميه كبيرة منها فليبعث في ذلك الى المكتبه الوطنيه العربيه لصاحبها السيد محمود عيسى الصفدي صندوق البريد ٨٣٣

اليابان وحاجتها الى التبشير الاسلامي

﴿ بقية المنشور على الصفحة الثانية ﴾

قد تكون اليابان ارق دوله فى الشرق بل في جميع العالم من الوجهة المادية ؛ ولكنها فى حاجة الى هذه الروح المعنوية الاسلامية التى تسري في الممالك سريان الكهرباء ، فتحصن قواها المادية وتجعلها في مناعة من العناصر المهلكة التي تحويها حضارة اوربا الزائفة البالية ؛ التى اذا تركت مثلها لليابان فهي لا شك سائرة الى الهلاك آجلا كما هو الحال في اوربا اليوم ؛ وليست هذه المناعة لغير الدين الاسلامى

فى احلك العصور ظلمة قامت امة العرب وكانت اشد الامم وحشية ولكنها حملت منار الاسلام فاهتدت به واضاءت ما اظلم من نواحى المعمورة

والعالم فى مثل هذا العصر صائر الى مثل ما كان فيه من ظلام دامس ، وقد بدأ الكسوف وتلبدت الغيوم ؛ ولا يلبث ان يصير الى اشد ما عرف من تاريخ القرون الاولى على وجه البسيطة فليرجع الاسلام منار الهداية هذه المرة بوساطة امة اليابان الفتية الرشيدة

كان الواجب قبل الاسلام هو تبديد سحب الجهالة ودعوة العقل الانسانى الى النشاط . اما الان فالواجب ينحصر فى حل المشاكل التى اوجدها الذكاء الانسانى الموجه بكليته نحو المادة ؛ نجح العرب فى تأدية الواجب الاول فلتنهض اليابان باعباء الواجب الثانى

لقد استفاد من الاسلام فى مدى العصور الاولى امم تبعتها امم ، فبعد الفتوحات العربية التي بهرت العالم جاءت حضارة الفرس ثم تلتها المغاربة ، فاعقبها المصريون فالافغان ، ثم المغول فالعثمانيون كل اولئك قد افادهم الاسلام وبخاصة العثمانيين

فاذا كان الاتراك قبل ان يعتنقوا الاسلام ؟ انهم لم يكونوا احسن حالا من الذئب الذي كانوا يعبدونه . كانوا سوط عذاب على البلاد التى يحتلونها ولكنهم بعد ان اسلموا ظهر فيهم رجال مثل محمد الفاتح الذي استولى على حصون القسطنطينية ومعاقلها المنيعة ، وسليمان القانونى فواصلوا فتوحاتهم حتى ابواب فينا . وقد اسس بنو عمهم المغول مملكة عظيمة فى الهند كان لها من الحضاره والثقافة مالم تصل اليه اية مملكة اخرى فى ذلك الوقت . والي الان تجد ان جميع الزعماء من الرجال والنساء ، الذين قاموا بالنهضة الحديثة فى تركيا وفارس والافغان ؛ هم من سلالة المسلمين وثمرة الثقافة الاسلامية ولو ان ثقافتهم لم تكن كاملة ومع ما اصابها من الانحلال والفوضى فقد اخرجت للعالم زعماء اقوياء مثل مصطفى كمال باشا ونادر شاه ورضا شاه وآلافا غيرهم من الرجال والنساء الذين يعملون تحت اشراف زعمائهم لتجديد بلادهم

فلتنهض اليابان لرفع شأن هذا اللواء واعلاء مناره ليضيء ما اظلم من انحاء العالم فتكون هى الامة الحديثة التى تحظى بهذا الشرف العظيم

من المعتقدات الراسخة عند المسلمين ان اي انسان يدخل فى الاسلام يعتبر كأنه بعث من جديد بمجرد اعتناقه لهذا الدين ولو انه بلغ من العمر مائة عام . فمتى اسلمت اليابان رحب بها اربعمائة مليون من المسلمين كأمة فتية تتولى زعامة الشرق وتقود العالم الى ما ينشده من السلام والفلاح ، وتحصل بذلك على مركز دولي فريد واذا نجحت فى تنظيم الاخاء العالمى الذي هو من لوازم الدين الاسلامى ، وميزة خاصة بدين المسلمين فستحظى بعطف روحى كبير يكسبها حياة معنوية قوية

هذا عدا الفوائد المادية التى تربحها من جراء تشجيع ملايين المسلمين لترويج بضائعها فالامة الاسلامية امة كريمة وليست كما يصورها البعض مجموعة من الخاملين الزاهدين ، بل ان تعاليم الاسلام تدعو المسلمين الى مشاركة غيرهم فى التمتع بزينة الله التى اخرج لعباده والطيبات من الرزق . ولكن لسوء الطالع كان لاوربا التفوق الصناعى في الوقت الحاضر لاهمال المسلمين ما أمروا به من طلب العلوم والفنون رغم ما بشرهم به القرآن الكريم منذ اكثر من ثلاثة عشر قرنا ، من ان قوات الارض والسموات ؛ وما بينهما من عناصر ؛ والشمس والقمر والنجوم ؛ كل اولئك مسخرات بأمر الله للانسان ؛ متى عرف كيف يستفيد منها

فبالاسلام وحده يمكن لليابان ان ترقى في الصناعات الآلية والفنية . وفى الاختراعات . وعندئذ يفضل المسلمون فى كافة انحاء المعمورة ان يعضدوا تجارة اليابان الاسلامية التى عليها طابع اسلامى واسماء اسلامية على غيرها من البضائع المساوية لها من النوع والقيمة

وما يدريك لعل الخليفة الحالي يتفضل بالتنازل عن الخلافة لملك اليابان المسلم

لن تخسر اليابان باسلامها شيئا من فضائلها المعنوية فالاسلام يعترف بجميع الانبياء والمرسلين والمصلحين من جميع الامم على اختلاف اجناسها فقد اخبرنا الله تعالى في قرآنه الكريم انه ارسل مبشرين ومنذرين لجميع الامم وان على المسلمين الايمان بهم جميعا واحترامهم كاحترام خاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم ، وهو المسلم الاخير الخالد الذي احيى بتعاليمه جميع التعاليم الصالحة التي جاء بها النبيون من قبله ، وطهرها من ارجاس المضللين ، فهو المثل الكامل للانسانية وقد بعث ليتمم مكارم الاخلاق ؛ وليحيا العالم بنوره حياة طيبة سامية وتصبح الدنيا بأسرها وطنا واحدا يعمها الاخاء الشامل متى سادت المبادىء الاسلامية

والاسلام يصرح بانه لن يضيع على الانسان ذرة من عمله الصالح ؛ ذكرا كان ام انثى ؛ وان كل انسان مسئول عن عمله

وفى الحق ان القانون الخلقى في الاسلام كامل من نواحيه ، واجمل ما فيه انه عملي ؛ يتفق وسنة الله فى خلقه . فلن تنحط اليابان فى قوتها المعنوية او الروحية باعتناقها الاسلام ولكنها ستضاعف قوتها السياسية مئات الاضعاف وتقوي مركزها الدولي ، اذ يتسنى لها بوساطة محمد الخالد صلى الله عليه وسلم ان تحظى بالسيادة العالمية وتكون فى الوقت نفسه هى منقذة الانسانية

لذلك ادعو اليابان الي الاسلام ، فهو اعظم دين يعطى فكرة صحيحة عن الله جل شأنه لمصلحة الانسانية ، ومتى فهم الاسلام على حقيقته كان مدرسة يتعلم فيها اتباعه ما يصلحون به احوالهم السياسية والاجتماعية . واقوى دليل على هذا ما وصلت اليه الامم التي اعتنقت الاسلام واخلصت لمبادئه من عز ورفعة

زعماء جبل الدروز

واتجاه الحكومة الجديد !

زار جبل الدروز ؛ منذ ايام المسيو لاغار امين السر العام فى المفوضية الفرنسية واجتمع هناك ببعض زعماء الجبل ، ودار الحديث في الشؤون الحاضرة ؛ فطلب زعماء الجبل تحقيق المطالب التى قدمها وفد بيروت منذ سبعة اشهر ؛ في امر اعلان العفو عن الدروز المحكومين من محاكم الجنايات المختلطة والموجودين الان فى دمشق او نقلهم الى سجن السويداء وتأييد القرارات المتقدمة من قبل حاكم الجبل فيما يتعلق بالسياسة الداخلية

وقد اجاب المسيو لاغارد على جميع هذه المطالب ؛ بانه سيعنى بهذا الامر عناية حسنة ويبلغ المفوض السامى تمنيات الجبل والعمل لما فيه تقدمه ونجاحه

وتدور فى الاوساط السورية شائعات عدة حول ذهاب المسيو لاغارد الى السويداء مفادها ان حاكم الجبل رفع تقريرا الى المفوضية يطلب فيه تحقيق بعض مطالب يرغبها دروز الجبل ، فما كان من المفوضية الا ان ارسلت المسيو لاغارد للاجتماع بزعماء الجبل ، واستطلاع آرائهم في الحالة الحاضرة . والشؤون العامة !!

ترحيل التياريين

وفصول السنة القادمة

ترى اللجنة التى انتخبتها عصبة الامم للبحث في شأن اسكان التياريين فى البرازيل وترحيلهم من العراق ، ان الظروف غير ملائمة لاجراء هذه العملية الان . لان المفاوضات لا تزال دائرة بينها وبين حكومة البرازيل ، وهى لا تتمكن من انجاز هذه المفاوضات قبل موسم الخريف القادم !.

وكذلك عصبة الامم التى انتدبت هذه اللجنة للبحث . لا تتمكن من البحث فى الامر قبل موسم الشتاء القادم

ولذلك فانه غير منتظر ان يسارع في انزاح التياريين من العراق قبل موسم الصيف القادم ايضا . اي بعد خمسة عشر شهرا او تزيد !..

يؤثر الموت فى السجن

املا بالجنة وحبا بالوطن

من انباء كلكتا في الهندان السلطة اعتقلت «عبيد الله خان الشاب المسلم ابن شقيق الزعيم المعروف عبد الغفار خان وقد مضى على اضرابه في السجن تسعة وار بعون يوما احتجاجا على سوء معاملته فى السجن وقد احتج على سوء تلك المعاملة فلم تهتم السلطة به بل اعلنت انها تتركه يموت بسجنه جوعا بحجة ان المسئولية تقع عليه وحده لانه هو الذي ينتحر جوعا

ومما يستحق الذكر ان هذا الشاب الشجاع حينما اجتمعت والدته به فى السجن واظهرت اسفها على ما آلت اليه حاله اجابها رابط الجأش «اعتقد انى ميت لا محالة لكننى لا اهاب الموت وليس على الا ان اضرع الى الله ان يغفر لي ويدخلنى في جنته موصيا اخوانى المسلمين ان يصوموا لاجلي يوما واحدا وان يتابعوا جهادهم فى سبيل الوطن »

مطبعة الصراط المستقيم